[301] حديث سيف وغير سيف: لم يقتصر سيف في تحريفاته على تغيير الحوادث التاريخية فحسب، وإنما حرف أيضا سني الوقائع التاريخية خلافا لما كان من الواقع التاريخي. 1 - منها ما أورده الطبري في فتح الابلة (1) في 2 / 533 - 556 (2)، فقد روى عن سيف: أن أبا بكر بعث خالدا إلى العراق فغزا أبلة، وكان المشركون قد نزلوا على الماء وحالوا بين جيش خالد والماء " فاقتتلوا وأرسل ا سحابة فأغدرت ما وراء صف المسلمين " إلى قوله: " وبعث خالد بالفتح وما بقي من الاخماس وبالفيل، فطيف به في المدينة ليراه الناس. وجعل ضعيفات النساء يقلن أمن خلق ا ما نرى ؟ ورأينه مصنوعا "... الخ، ثم قال أبو جعفر الطبري: " وهذه القصة في أمر الابلة وفتحها خلاف ما يعرفه أهل

_____ (1) الابلة، بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة لان البصرة مصرت زمن عمر بن الخطاب (رض) وكانت الابلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى، وقائد. معجم البلدان. (2) ط / أوروبا 1 / 2024. _____